درس : دعوة سيدنا ابراهيم عليه السلام لقومه

الدَّرْسُ 4 دَعْوَةُ سَيِّدِنا إِبْراهيمَ ﷺ قَوْمَهُ

الْفِكْرَةُ الرَّئيسَةُ

سَيِّدُنا إِبْراهيمُ ﷺ أَحَدُ أَنْبِياءِ اللهِ تَعالى، وَهُوَ مِنْ أُولي الْعَزْمِ مِنَ الرُّسُلِ، وَلُقِّبَ بِأَبي الْأَنْبِياءِ ﷺ.

أَتَهَيَّأُ وَأَسْتَكْشِفُ

1 أَخْتارُ مِنَ الصُّنْدوقِ الْإِجابَةَ الصَّحيحَةَ لِأُكْمِلَ كُلًّا مِنَ الْعِباراتِ الْآتِيَةِ:

سَيِّدُنا موسى ﷺ | سَيِّدُنا إِبْراهيمُ ﷺ | سَيِّدُنا آدَمُ ﷺ | سَيِّدُنا مُحَمَّدٌ ﷺ

أ . أَوَّلُ نَبِيٍّ دَعا إِلى عِبادَةِ اللهِ تَعالى، وَهُوَ أَبو الْبَشَرِ جَميعًا ، هُوَ:

.....

ب. نَبِيٌّ أَرْسَلَهُ اللهُ تَعالى إِلى بَني إِسْرائيلَ لِيَدْعُوَهُمْ إِلى عِبادَةِ اللهِ تَعالى وَحْدَهُ، وَأَنْزَلَ إِلَيْهِ التَّوْراةَ ، هُوَ:

.....

جـ. آخِرُ نَبِيٍّ أَرْسَلَهُ اللهُ تَعالى لِلنّاسِ كافَّةً، هُوَ:

.....

2 أَكْتُبُ اسْمَ النَّبِيِّ الْمُتَبَقّي في الصُّنْدوقِ.

.....

لقبة: ابو الانبياء

اولي العزم: الانبياء الذين تعرضوا للاذى وصبروا

إِضاءَةٌ

أُولو الْعَزْمِ مِنَ الرُّسُلِ ﷺ:

هُمُ الرُّسُلُ ﷺ الَّذينَ تَعَرَّضوا لِمَزيدٍ مِنَ الْأَذى مِنْ أَقْوامِهِمْ، فَصَبَروا وَثَبَتوا في دَعْوَةِ النّاسِ إِلى دينِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَهُمْ: سَيِّدُنا نوحٌ، وَإِبْراهيمُ، وَموسى،

نشأ سيدنا ابراهيم في العراق

أَسْتَنيـرُ

اشْتَرى الْأَبُ سِلْسِلَةَ قَصَصِ الْأَنْبِياءِ ﷺ وَوَزَّعَها عَلى أَفْرادِ أُسْرَتِهِ، وَاتَّفَقَ مَعَهُمْ عَلى سَرْدِ قِصَّةٍ كُلَّ مَساءٍ، وَعِنْدَما حَلَّ الْمَساءُ سَأَلَ طَلالٌ والِدَهُ: عَنْ قِصَّةِ أَيِّ نَبِيٍّ سَنَتَحَدَّثُ اللَّيْلَةَ يا أَبي؟

ماهو اسم والد سيدنا ابراهيم وماذا كان يعمل

الْأَبُ: عَنْ قِصَّةِ نَبِيِّ اللهِ سَيِّدِنا إِبْراهيمَ ﷺ، فَهَلْ تَعْلَمونَ شَيْئًا عَنْ حَياتِهِ؟

دانِيَةُ: لَقَدْ قَرَأْتُ أَنَّ نَبِيَّ اللهِ سَيِّدَنا إِبْراهيمَ ﷺ نَشَأَ في الْعِراقِ بَيْنَ قَوْمٍ يَعْبُدونَ الْكَواكِبَ وَالْأَصْنامَ، حَتّى إِنَّ والِدَهُ آزَرَ كانَ يَنْحِتُ الْأَصْنامَ وَيَعْبُدُها وَيَبيعُها، لكِنَّ سَيِّدَنا إِبْراهيمَ ﷺ مُنْذُ صِغَرِهِ أَدْرَكَ خَطَأَ قَوْمِهِ بِعِبادَةِ الْأَصْنامِ، فَلَمْ يَتْبَعْهُمْ في عِبادَتِهِمْ.

الْأَبُ: أَحْسَنْتِ يا ابْنَتي، وَقَدْ عُرِفَ سَيِّدُنا إِبْراهيمُ ﷺ بِالْحِكْمَةِ، وَمِنْ ذلِكَ أَنَّهُ لَمّا أَمَرَهُ اللهُ تَعالى بِدَعْوَةِ قَوْمِهِ إِلى الْإيمانِ، فَكَّرَ بِطَريقَةٍ يُثْبِتُ فيها لِقَوْمِهِ خَطَأَهُمْ في عِبادَةِ الْكَواكِبِ، حَيْثُ إِنَّهُ لَمّا رَأى كَوْكَبًا قالَ: هذا رَبّي، فَلَمّا اخْتَفى قالَ لَهُمْ مُسْتَنْكِرًا: الَّذي يَحْكُمُ الْكَوْنَ لا يَغيبُ. ثُمَّ رَأى الْقَمَرَ، فَقالَ لَهُمْ: هذا رَبّي؛ لِأَنَّهُ أَكْبَرُ، فَلَمّا اخْتَفى قالَ لَهُمْ: لَئِنْ لَمْ يَهْدِني رَبّي سَأَكونُ مِنَ الضّالّينَ. ثُمَّ رَأى الشَّمْسَ مُشْرِقَةً، فَقالَ لَهُمْ مُسْتَنْكِرًا: هذا رَبّي، فَلَمّا اخْتَفَتِ الشَّمْسُ قالَ لَهُمْ: إِنّي بَريءٌ مِنْ عِبادَةِ الْكَواكِبِ وَالنُّجومِ، إِنَّ رَبّي هُوَ الَّذي خَلَقَ السَّماواتِ وَالْأَرْضَ وَالْكَواكِبَ.

أَتَعَلَّمُ

الْحِكْمَةُ: اخْتِيارُ الرَّأْيِ الصَّحيحِ.

Zoom In (Ctrl+Plus key)

طَلالٌ: وَهَلْ آمَنَ مَعَهُ أَحَدٌ مِنْ قَوْمِهِ؟

الْأُمُّ: آمَنَ مَعَهُ عَدَدٌ قَليلٌ مِنْ قَوْمِهِ، حَتّى إِنَّ والِدَهُ رَفَضَ دَعْوَتَهُ، فَقالَ لَهُ سَيِّدُنا إِبْراهيمُ عليه السلام مُتَسائِلًا: يا أَبَتِ، كَيْفَ تَعْبُدُ أَصْنامًا تَصْنَعُها بِيَدِكَ لا تَضُرُّ وَلا تَنْفَعُ وَلا تَسْمَعُ وَلا تَسْتَجيبُ؟! ثُمَّ طَلَبَ إِلَيْهِ الْإيمانَ بِاللهِ تَعالى وَحْدَهُ لا شَريكَ لَهُ.

أُسامَةُ: وَهَلِ اسْتَجابَ والِدُ سَيِّدِنا إِبْراهيمَ عليه السلام لِدَعْوَتِهِ؟

الْأُمُّ: لا، فَقَدْ غَضِبَ مِنْهُ غَضَبًا شَديدًا وَهَدَّدَهُ بِأَنْ يُعاقِبَهُ إِذا اسْتَمَرَّ عَلى ما يَدْعو إِلَيْهِ.

أُسامَةُ: وَكَيْفَ قابَلَ سَيِّدُنا إِبْراهيمُ عليه السلام إِصْرارَ أَبيهِ وَتَهْديدَهُ لَهُ؟

الْأَبُ: لَقَدْ خاطَبَ والِدَهُ بِلُطْفٍ وَلينٍ قائِلًا لَهُ: سَلامٌ عَلَيْكَ، وَسَأَدْعو لَكَ اللهَ تَعالى بِالْهِدايَةِ وَالْمَغْفِرَةِ.

أَتَدَبَّرُ وَأُجيبُ

أَتَدَبَّرُ قَوْلَهُ تَعالى: ﴿إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ يَٰٓأَبَتِ لِمَ تَعْبُدُ مَا لَا يَسْمَعُ وَلَا يُبْصِرُ وَلَا يُغْنِي عَنكَ شَيْـًٔا﴾ [مريم: ٤٢]، ثُمَّ أُجيبُ عَمّا يَأْتي:

1 أَسْتَنْتِجُ الْأُسْلوبَ الَّذي اسْتَخْدَمَهُ سَيِّدُنا إِبْراهيمُ عليه السلام في دَعْوَةِ أَبيهِ إِلى تَرْكِ عِبادَةِ الْأَصْنامِ.

.....

2 عَلامَ يَدُلُّ قَوْلُ سَيِّدِنا إِبْراهيمَ عليه السلام لِأَبيهِ (يا أَبَتِ)؟

.....

طَلالٌ: وَماذا فَعَلَ سَيِّدُنا إِبْراهيمُ عليه السلام بَعْدَ ذلِكَ يا أَبي؟

الْأَبُ: بَقِيَ ثابِتًا عَلى إيمانِهِ، وَلَمْ يَتْرُكِ الدَّعْوَةَ إِلى اللهِ تَعالى، بَلْ أَرادَ أَنْ يُظْهِرَ لِقَوْمِهِ أَنَّ الْأَصْنامَ لا تَضُرُّ وَلا تَنْفَعُ، فَعِنْدَما خَرَجَ قَوْمُهُ لِلاحْتِفالِ بِعيدٍ لَهُمْ، حَطَّمَ سَيِّدُنا إِبْراهيمُ عليه السلام الْأَصْنامَ جَميعَها إِلّا أَكْبَرَها، فَلَمّا اكْتَشَفَ قَوْمُهُ ما حَدَثَ لِأَصْنامِهِمْ تَساءَلوا: مَنْ فَعَلَ هذا بِآلِهَتِنا؟

طَلالٌ: وَهَلِ اقْتَنَعَ قَوْمُ سَيِّدِنا إِبْراهيمَ ﷺ بِدَعْوَتِهِ لَهُمْ إِلى الْإِيمانِ بِاللهِ تَعالى وَتَرْكِ عِبادَةِ الْأَصْنامِ؟

الْأُمُّ: لا، بَلِ اجْتَمَعوا، وَأَوْقَدوا نارًا عَظيمَةً، وَأَلْقَوْا فيها سَيِّدَنا إِبْراهيمَ ﷺ.

أُسامَةُ: يا اللهُ! ما هؤُلاءِ الْقَوْمُ الْقُساةُ؟! وَماذا حَدَثَ لَهُ؟

الْأَبُ: لَقَدْ تَوَجَّهَ سَيِّدُنا إِبْراهيمُ ﷺ بِالدُّعاءِ إِلى اللهِ تَعالى قَبْلَ أَنْ يُلْقى في النّارِ، فَكانَ يَقولُ: «حَسْبُنا اللهُ، وَنِعْمَ الْوَكيلُ» [رواه البخاري]، فَاسْتَجابَ اللهُ تَعالى لَهُ وَنَجّاهُ مِنَ النّارِ، قالَ تَعالى: ﴿قُلْنَا يَٰنَارُ كُونِي بَرْدًا وَسَلَٰمًا عَلَىٰٓ إِبْرَٰهِيمَ﴾ [الأنبياء:٦٩]، فَخَرَجَ سَيِّدُنا إِبْراهيمُ ﷺ بِقُدْرَةِ اللهِ تَعالى سالِمًا مِنْ دونِ أَنْ تَمَسَّهُ النّارُ بِسوءٍ.

طَلالٌ: سُبْحانَ اللهِ! ما أَعْظَمَ قُوَّةَ اللهِ تَعالى وَقُدْرَتَهُ! وَماذا حَدَثَ بَعْدَ ذلِكَ يا أَبي؟

الْأَبُ: اشْتَدَّ إيذاءُ قَوْمِهِ لَهُ، فَاضْطُرَّ إِلى الْهِجْرَةِ مِنَ الْعِراقِ إِلى بِلادِ الشّامِ، وَأَقامَ في فِلَسْطينَ مُسْتَمِرًّا في دَعْوَةِ النّاسِ إِلى الْإِيمانِ بِاللهِ تَعالى وَحْدَهُ، قالَ تَعالى: ﴿وَنَجَّيْنَٰهُ وَلُوطًا إِلَى

أَسْتَزيدُ

تَزَوَّجَ سَيِّدُنا إِبْراهيمُ عليه السلام السَّيِّدَةَ سارَةَ، فَأَنْجَبَتْ لَهُ نَبِيَّ اللهِ سَيِّدَنا إِسْحاقَ عليه السلام، وَكانَ مِنْ أَبْناءِ سَيِّدِنا إِسْحاقَ عليه السلام سَيِّدُنا يَعْقوبُ عليه السلام، وَمِنْ أَبْناءِ سَيِّدِنا يَعْقوبَ عليه السلام سَيِّدُنا يوسُفُ عليه السلام. كَما تَزَوَّجَ سَيِّدُنا إِبْراهيمُ عليه السلام السَّيِّدَةَ هاجَرَ، فَأَنْجَبَتْ لَهُ ابْنَهُ الْأَوَّلَ نَبِيَّ اللهِ سَيِّدَنا إِسْماعيلَ عليه السلام، وَكانَ مِنْ أَحْفادِهِ سَيِّدُنا مُحَمَّدٌ ﷺ؛ لِذا لُقِّبَ سَيِّدُنا إِبْراهيمُ عليه السلام بِأَبِي الْأَنْبِياءِ.

1 بِمُساعَدَةِ أَحَدِ أَفْرادِ أُسْرَتي، أَبْحَثُ في (الْإِنْتَرْنِتْ) عَنْ صِلَةِ الْقَرابَةِ بَيْنَ سَيِّدِنا إِبْراهيمَ وَسَيِّدِنا لوطٍ عليهما السلام.

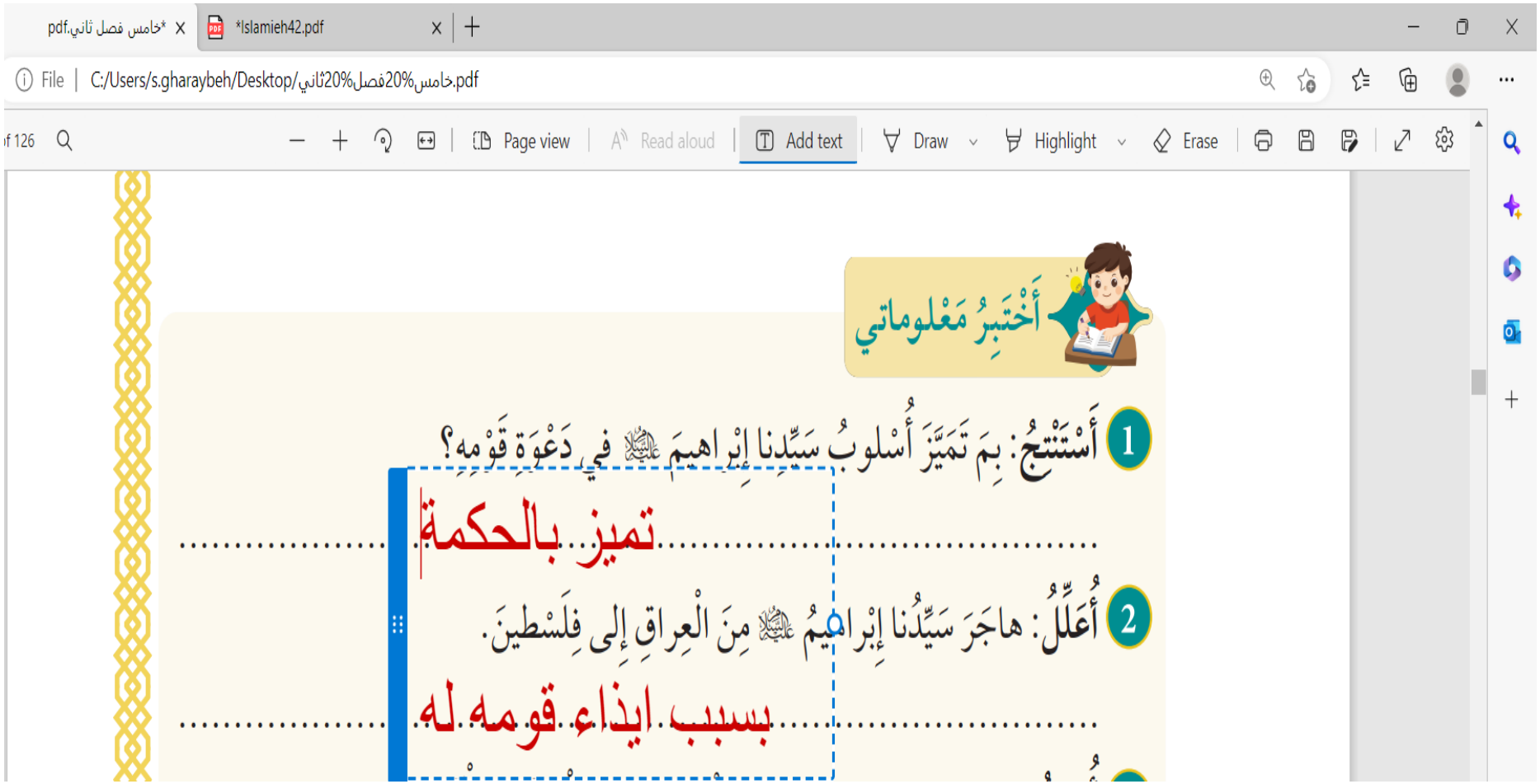
*خامس فصل ثاني.pdf
*Islamieh42.pdf
File | C:/Users/s.gharaybeh/Desktop/خامس%20فصل%20ثاني.pdf
Page view
Read aloud
Add text
Draw
Highlight
Erase
أَخْتَبِرُ مَعْلوماتي
1 أَسْتَنْتِجُ: بِمَ تَمَيَّزَ أُسلوبُ سَيِّدِنا إِبْراهيمَ عليه السلام في دَعْوَةِ قَوْمِه؟
تميز بالحكمة
2 أُعَلِّلُ: هاجَرَ سَيِّدُنا إِبْراهيمُ عليه السلام مِنَ الْعِراقِ إِلى فِلَسْطينَ.
بسبب ايذاء قومه له

3 أُقارِنُ بَيْنَ سَيِّدِنا إِبْراهيمَ عليه السلام وَبَيْنَ قَوْمِهِ حَسَبَ الْجَدْوَلِ الْآتي:

وَجْهُ الْمُقارَنَةِ	الْإِلٰهُ الْمَعْبودُ	أَساليبُ التَّعامُلِ عِنْدَ الْخِلافِ
سَيِّدُنا إِبْراهيمُ عليه السلام	الله	الدليل
قَوْمُ سَيِّدِنا إِبْراهيمَ عليه السلام	الاصنام والكواكب	التعذيب

4 أُمَيِّزُ الْعِبارَةَ الصَّحيحَةَ بِوَضْعِ إِشارَةِ (✓) أَمامَها، وَالْعِبارَةَ غَيْرَ الصَّحيحَةِ بِوَضْعِ إِشارَةِ (✗) أَمامَها في ما يَأْتي، ثُمَّ أُصَوِّبُ الْخَطَأَ:

أ . ( ) نَشَأَ سَيِّدُنا إِبْراهيمُ عليه السلام في الْعِراقِ.

..... صح

ب. ( ) قابَلَ سَيِّدُنا إِبْراهيمُ عليه السلام إِصْرارَ والِدِهِ عَلى عِبادَةِ الْأَصْنامِ بِالْقَسْوَةِ وَالشِّدَّةِ.

..... خطأ باللطف واللين

جـ. ( ) نَجا سَيِّدُنا إِبْراهيمُ عليه السلام مِنَ النّارِ الَّتي أُلْقِيَ فيها بِسَبَبِ قُوَّتِهِ وَمُساعَدَةِ أَقْرِبائِهِ لَهُ.

..... خطأ بسبب دعائة الى الله

5 أَضَعُ دائِرَةً حَوْلَ رَمْزِ الْإِجابَةِ الصَّحيحَةِ في ما يَأْتي:

1 . والِدُ سَيِّدِنا إِبْراهيمَ ﷺ هُوَ:

أ. آزَرُ

ب. آدَمُ ﷺ

جـ. قارونُ

2 .الدُّعاءُ الَّذي قالَهُ سَيِّدُنا إِبْراهيمُ ﷺ قَبْلَ أَنْ يُلْقى في النّارِ، هُوَ:

أ . بِسْمِ اللهِ

ب. حَسْبُنا اللهُ وَنِعْمَ الْوَكيلُ

جـ. لا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إِلّا بِاللهِ

3 . مِنْ أَوْلادِ سَيِّدِنا إِبْراهيمَ ﷺ الَّذينَ وَرَدَ ذِكْرُهُمْ في الْقُرْآنِ الْكَريمِ:

أ . موسى ﷺ

ب. إِسْحاقُ ﷺ

جـ. عيسى ﷺ

4 . تَزَوَّجَ سَيِّدُنا إِبْراهيمُ ﷺ مِنَ:

أ . السَّيِّدَةِ بَلْقيسُ

ب. السَّيِّدَةِ آسِيَةَ

جـ. السَّيِّدَةِ هاجَرَ

5 . اسْمُ النَّبِيِّ الَّذي رافَقَ سَيِّدَنا إِبْراهيمَ ﷺ مِنَ الْعِراقِ إِلى فِلَسْطينَ:

أ . موسى ﷺ

ب. لوطٌ ﷺ

جـ. إِسْماعيلُ ﷺ